

بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا  
كلية الدراسات العليا - كلية التربية

# أثر التوافق الزوجي بين الوالدين علي مفهوم الذات لدى أبنائهم المراهقين بدولة الكويت

(دراسة ميدانية على المراهقين ووالديهم بدولة الكويت)

**The impact of marital Adjustment between Parents in  
self concept of Teenagers in Kuwait.**

رسالة مقدمة للحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في ( التربية )  
تخصص "علم النفس التربوي"

إعداد الباحثة

حليمة إبراهيم أحمد محمد

إشراف

د. ياسر جبريل معاذ

أ.د. أنور أحمد عيسى راشد

٢٠١٣/٢٠١٥ م

قال الله تعالى:

(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا  
وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)

الروم آية (٢١)

إهداء

أهدي رسالتي إلي

روح أبي

أمي الغالية

زوجي الحبيب

أبنائي وبناتي الأعزاء

وإلي كل من غرس في من نبتة العلم

الباحثة

## شكر وتقدير

إنه لمن الإقرار بالفضل والاعتراف بالجميل أن تذكر الباحثة هذا الفضل لأصحابه، وأن ترد الحق لأهله، وتقر بالجميل لكل من ساعدها ووقف بجوارها، الحمد لله أولاً ثم من بعد ذلك تتوجه الباحثة بخالص الشكر إلي الأستاذ الدكتور بروفيسور أنور أحمد عيسي: أستاذ علم النفس التربوي و مدير جامعة البطانة و الذي كان مثال المعلم الفاضل غذاني بالعلم والمعرفة، فقد كان نعم الموجه والمرشد في مواجهة الصعاب، فلسيادته كل التقدير على سعة صدره في مساعدتي لإنجاز هذا البحث.

كما تتوجه الباحثة بالشكر والعرفان إلى الدكتور/ياسر جبريل معاذ: أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية التربية- جامعة السودان: الذي كان بمثابة المعلم الفاضل والموجه خلال إعداد هذا البحث، بجانب العلم الكريم والخلق الرفيع الذي اكتسبته من سيادته، فله الأثر الكبير في إنهاؤها على هذا النحو، فله منى كل الاحترام والتقدير والشكر، جزاه الله عنى كل الخير .

كما تتوجه الباحثة بالشكر إلي: الدكتور علي فرح احمد فرح: بكلية التربية- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (الممتحن الداخلي)، وإن كانت كلمات الشكر تعجز عن أن توفي سيادته حقه فعطاؤه في خدمة العلم عطاء بلا حدود، فتشريفه لي اليوم وتفضله بقبول مناقشة الباحثة هو بمثابة شرف للبحث وللباحثة علي حد سواء، أنعم الله عليه بموفور الصحة والعافية وله منى جزيل الشكر وعظيم الامتنان.

كما تتوجه الباحثة بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور/الطاهر مصطفى محمد صالح، بكلية التربية - جامعة أفريقيا العالمية (الممتحن الخارجي)، وذلك لتفضله بقبول مناقشة الباحثة رغم أعبائه الكثيرة جزاه الله عنى كل الخير وأدامه منبعاً للعلم والعطاء فليسيادته منى جزيل الشكر وعظيم الامتنان.

كما أخص بالشكر والتقدير كل من وقف معي وساندني في مشوار إنجازي لهذا البحث وعلى رأسهم زوجي العزيز الدكتور فيصل أحمد الحيدر الذي وقف بجانبى خطوة بخطوة فجزاه الله عنى خير الجزاء، كما يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر للسادة الحضور كل واحد باسمه وكل واحدة باسمها، وذلك لتفضلكم بقبول الدعوة وتشريفكم لي بالحضور .

هذا؛ والباحثة لا تدعي أن دراستها قد سددت كل نقص أو خلت عن كل عيب فالكمال لله وحده، وفوق كل ذي علم عليم " ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ..".

أشركم لسعة صدركم، ووفقنا الله جميعاً إلي ما فيه خير أمتنا العربية، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الباحثة

## مستخلص الدراسة

هدف البحث الحالي إلى دراسة التوافق الزوجي وعلاقته بمفهوم الذات لدى الأبناء. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) زوجاً وزوجة من العاملين وغير العاملين، تتراوح أعمارهم بين (٣٠-٥٥) سنة، وتشمل الدراسة أيضاً عينة من أبناء أولئك الأزواج والزوجات سيبلغ حجمها (٢٠٠) ذكوراً وإناثاً في مرحلة المراهقة تتراوح أعمارهم بين (١٥ - ١٩) سنة، وقد طبق عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في: مقياس التوافق الزوجي: تأليف: سباينز، ترجمة: القشعان (٢٠٠٠)، مقياس مفهوم الذات: تأليف: تنسي، ترجمة وتعديل عبد الفتاح القرشي وصفوت فرج (١٩٩٩). استخدمت الباحثة الحاسب الآلي في إدخال البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج (Spss) تم اختيار الاختبارات الإحصائية التي تتناسب مع أدوات لقياس المستخدمة ومتغيرات الدراسة وفرضياته وهي: مقاييس النزعة المركزية من متوسطات وانحرافات معيارية، واختبار "ت". قامت الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي الارتباطي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة ووصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنها كما انه يقوم بتوضيح خصائص تلك الظاهرة عن طريق التعرف على خصائصها وجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها ومن ثم عرض وصياغة النتائج في ضوءها. هذا؛ وقد أسفرت نتائج الدراسة عن : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الذكور من أبناء الأمهات المتوافقات زواجياً وغير المتوافقات زواجياً في مفهوم الذات لصالح أبناء المتوافقات زواجياً. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الذكور من أبناء الآباء المتوافقين زواجياً وغير المتوافقين زواجياً في مفهوم الذات لصالح أبناء المتوافقين زواجياً. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات من بنات الأمهات المتوافقات زواجياً وغير المتوافقات زواجياً في مفهوم الذات لصالح المراهقات من بنات المتوافقات زواجياً. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات من بنات الآباء المتوافقين زواجياً وغير المتوافقين زواجياً في مفهوم الذات لصالح المراهقات من بنات المتوافقين زواجياً ، وقد خرجت الدراسة ببعض التوصيات منها: تثقيف جميع فئات المجتمع المحلي بأهمية الاختيار الزوجي السليم وضرورة وجود التوافق بين الزوجين، وذلك من خلال تصميم برامج مواجهة لإكساب مهارات الحياة الزوجية وأساليب تحقيق التوافق وفنيات التعامل بين الزوجين، وتقدم من خلال أنشطة متنوعة (محاضرات - دورات - ورش عمل .. الخ) عبر الوسائط التربوية المختلفة. كذلك الدعوة لإنشاء مراكز للإرشاد الزوجي والأسري في مختلف مناطق الكويت تعنى بتقديم الخدمات الإرشادية قبل وبعد الزواج، على مستوى الوقاية والإنماء والعلاج، من أجل تحسين ورفع مستوى التوافق الزوجي. أيضاً تقديم دورات متخصصة في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج واعتبارها شرطاً أساسياً في إتمام إجراءات الحصول على عقد الزواج .

## **Abstract**

The study aims to Discover the impact of marital compatibility between Parents and its relationship to the concept of self among Teenagers in Kuwait.. The study sample consisted of consists of:(200) married,(100) male married (100)female married, age span(30-55)years old& (200)teenager's(100)male&(100)female, age span(15-19)years old. The researcher tends to use the following tools in her study: The Marital Adjustment Scale (Prepared By/ kashaan,2000),The Self – Concept Scale (Prepared By/ farag&korashy,1999).To Verify The Validity Of Hypothesis Of The Study The Researcher Used The Following Statistical Methods :Means, Standard Deviations S.V. &T. Test .The results showed the following: There are statistical significant differences between male teenager's mother's son's Marital Adjustment& Marital mal-Adjustment in Self – Concept attitudes Marital Adjustment son's. There are statistical significant differences between male teenager's father's son's Marital Adjustment& Marital mal-Adjustment in Self – Concept attitudes Marital Adjustment son's. There are statistical significant differences between female teenager's mother's son's Marital Adjustment& Marital mal-Adjustment in Self – Concept attitudes Marital Adjustment son's. There are statistical significant differences between female teenager's father's son's Marital Adjustment& Marital mal-Adjustment in Self – Concept attitudes Marital Adjustment son's.

أولاً: فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١٣-١	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
٢	تمهيد.
٧	مشكلة الدراسة.
٩	أهداف الدراسة.
١٠	أهمية الدراسة.
١٢	حدود الدراسة.
١٢	مصطلحات الدراسة.
٧٥-١٤	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة التوافق الزوجي مفهومه، مظاهره، العوامل المؤثرة فيه، ونظرياته.
١٥	تمهيد
٤٤-١٦	المبحث الأول التوافق الزوجي:
١٦	المطلب الأول: التوافق الزوجي من منظور إسلامي.
١٩	المطلب الثاني: مفهوم التوافق الزوجي.
٢٤	المطلب الثالث: مظاهر التوافق الزوجي.
٢٥	المطلب الرابع: عوامل التوافق الزوجي.
٣٣	المطلب الخامس: عوامل عدم التوافق الزوجي.
٣٨	المطلب الخامس: نظريات التوافق الزوجي .
٤١	المطلب السادس: المبادئ العشر لقياس التوافق الزوجي .
٤٢	المطلب السابع: مقترحات لتحقيق التوافق الزوجي.
٧٥-٤٥	المبحث الثاني: مفهوم الذات:
٤٥	المطلب الأول: تعريف مفهوم الذات.
٤٨	المطلب الثاني: نمو مفهوم الذات.

٥٢	المطلب الثالث: مكونات مفهوم الذات.
٥٥	المطلب الرابع: أنواع مفهوم الذات.
٥٨	المطلب الخامس: العوامل المؤثرة في مفهوم الذات.
٦٣	المطلب السادس: نظريات مفهوم الذات.
٧٣	المطلب السابع: تأثير التوافق الزوجي على مفهوم الذات وشخصية الأبناء.
١٠٥-٧٦	<b>الفصل الثالث</b> <b>دراسات سابقة</b>
٧٧	<b>تمهيد.</b>
٧٧	أولاً: دراسات تناولت التوافق الزوجي بين الزوجين وعلاقته ببعض المتغيرات.
٨٩	ثانياً: دراسات تناولت التوافق الزوجي وانعكاساته على الأبناء.
٩٦	ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين التوافق الزوجي ومفهوم الذات لدى الأبناء.
١٠٠	رابعاً: فروض البحث.
١٠٠	خامساً: تعقيب على الدراسات السابقة.
١٢٧-١٠٦	<b>الفصل الرابع</b> <b>منهج الدراسة وإجراءاتها</b>
١٠٧	أولاً: تمهيد.
١٠٧	ثانياً: منهج الدراسة.
١٠٧	ثالثاً: مجتمع الدراسة.
١٠٩	رابعاً: عينة الدراسة.
١١١	خامساً: أدوات الدراسة.
١٢٦	سادساً: بيان الإجراءات (الإجراءات الميدانية).
١٢٧	سابعاً: الأساليب الإحصائية.
١٤٠-١٢٨	<b>الفصل الخامس</b> <b>عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج</b>
١٢٩	<b>تمهيد.</b>
١٢٩	المبحث الأول: عرض وتحليل البيانات.
١٣٥	المبحث الثاني: مناقشة وتفسير النتائج.

١٤٣-١٤١	الفصل السادس خاتمة الدراسة
١٤٢	أولاً: تمهيد.
١٤٢	ثانياً: توصيات الدراسة.
١٤٣	ثالثاً: بحوث مقترحة .
١٥٨-١٤٤	المراجع

### ثانياً: فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١.	مجتمع الدراسة للطلاب والطالبات	١٠٨
٢.	مجتمع الدراسة لوالدي الطلاب والطالبات	١٠٨
٣.	توزيع أفراد العينة من الطلاب والطالبات	١٠٩
٤.	يوضح توزيع أفراد العينة من الأزواج والزوجات	١١٠
٥.	معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس التوافق الزوجي (ن = ١٠)	١١٣
٦.	العبارات التي تم تعديل صياغتها لمقياس التوافق الزوجي	١١٤
٧.	معامل الارتباط بين مقياسي التوافق الزوجي	١١٥
٨.	معاملات التباين لمقياس التوافق الزوجي	١١٥
٩.	معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة لكلية لمقياس التوافق الزوجي	١١٦
١٠.	معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس مفهوم الذات (ن = ١٠)	١٢٢
١١.	العبارات التي تم تعديل صياغتها لمقياس مفهوم الذات	١٢٣
١٢.	قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس (ن = ٦٠)	١٢٤
١٣.	قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين الذكور من أبناء الأمهات المتوافقات زواجياً وغير المتوافقات زواجياً على مقياس مفهوم	١٢٨

	الذات	
١٣٠	قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين الذكور من أبناء الآباء المتوافقين زواجيا وغير المتوافقين زواجيا على مقياس مفهوم الذات	.١٤
١٣١	قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقات من بنات الأمهات المتوافقات زواجيا وغير المتوافقات زواجيا على مقياس مفهوم الذات	.١٥
١٣٣	قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقات من بنات الآباء المتوافقين زواجيا وغير المتوافقين زواجيا على مقياس مفهوم الذات	.١٦

### ثالثا: فهرس الأشكال

الصفحة	موضوع الشكل	رقم الشكل
١٢٩	الفروق بين متوسطات درجات المراهقين الذكور من أبناء الأمهات المتوافقات زواجيا وغير المتوافقات زواجيا على مقياس مفهوم الذات	.١
١٣١	الفروق بين متوسطات درجات المراهقين الذكور من أبناء الآباء المتوافقين زواجيا وغير المتوافقين زواجيا على مقياس مفهوم الذات	.٢
١٣٢	الفروق بين متوسطات درجات المراهقات من بنات الأمهات المتوافقات زواجيا وغير المتوافقات زواجيا على مقياس مفهوم الذات	.٣
١٣٤	الفروق بين متوسطات درجات المراهقات من بنات الآباء المتوافقين زواجيا وغير المتوافقين زواجيا على مقياس مفهوم الذات	.٤

### رابعا: فهرس الملاحق

الصفحة	موضوع الملحق	رقم الملحق
١٥٧	أسماء السادة المحكمين علي صدق أدوات الدراسة	.٥
١٥٨	مقياس التوافق الزواجي	.٦
١٦١	مقياس تنسي لمفهوم الذات	.٧